جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر
KHALIFA INTERNATIONAL DATE PALM AWARD

كتاب الفائزين

2009

جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر
KHALIFA INTERNATIONAL DATE PALM AWARD

كتاب الفائزين

2011 - 2010 - 2009

كتاب الفائزين

الدورة الأولى 2009
الدورة الثانية 2010
الدورة الثالثة 2011

قياس 21 X 29.7 سم

إذن الطباعة

1/100122/27771

رقم التصنيف الدولي

ISBN978-9948-15-987-2

إعداد اللجنة الإعلامية

تصميم وإخراج:
شركة فاين لاين للدعاية والإعلان ذ.م.م

حقوق الطبع محفوظة

جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر

صندوق بريد 82872 العين – الامارات العربية المتحدة
هاتف 0097137832434 فاكس 0097137832550
www.kidpa.ae kidpa@uaeu.ac.ae

صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

رئيس دولة الامارات العربية المتحدة
(حفظه الله)

الفريق أول سمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي
نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

سمو الشيخ

نهيان مبارك آل نهيان

وزير التعليم العالي والبحث العلمي
رئيس مجلس الأمنـاء

صورة مميزة في مسابقة النخلة في عيون العالم 2011 – عدسة منى محمد مهدي الفرج

ثمـار المعـرفـة

بتوجيهات سمو الشيخ نهيان مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، رئيس مجلس أمناء جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر، واستجابة لاقتراحات محبي النخلة والمهتمين بقطاع نخيل التمر، جرّاء استطلاع رأي أجرته الأمانة العامة لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر خلال الجولة التعريفية التي قام بها أعضاء مجلس أمناء الجائزة إلى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والأردن وسورية والمملكة المغربية، أسفرت عن مجموعة من الاقتراحات الطيبة جاري العمل بها بشكل دوري.

وبناء على ذلك تتشرف الأمانة العامة للجائزة أن تضع بين يدي الباحثين والأكاديميين والمزارعين ومنتجي التمور ومحبي الشجرة المباركة خلاصة جهد الفائزين بمختلف فئات الجائزة خلال دوراتها الثلاث 2009 – 2010 – 2011 للتعريف بالبحوث الفائزة والإنتاج المتميز والأعمال والمشاريع التنموية الرائدة وأفضل التقنيات والشخصيات المؤثرة في مجال زراعة النخيل وإنتاج التمور.

كما يأتي ذلك ترجمة لأهداف الجائزة في نشر ثقافة الاهتمام بنخيل التمر على المستوى المحلي والإقليمي والدولي ودعم وتطوير البحث العلمي الخاص بالنخيل.

راجين أن يتكلل هذا العمل بالمزيد من الفائدة لتوطين المعرفة العلمية المتخصصة بنخيل التمر وتعزيز الدور الريادي لدولة الإمارات العربية المتحدة على الصعيد الإقليمي والدولي.

أ. د. عبد الوهاب زايد

أمين عام جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر

الدورة الأولى
2009
المكرمون – الفائزون

الشخصيات المكرمة

معالي جمعة الماجد – الإمارات العربية المتحدة

سعادة حمد رحمة الشامسي – الإمارات العربية المتحدة

سعادة سلطان خليفة الحبتور – الإمارات العربية المتحدة

جمعية أصدقاء النخلة – الإمارات العربية المتحدة

صورة مميزة في مسابقة النخلة في عيون العالم 2011 – عدسة فاطمة حسين محمد الشاخوري

معالي جمعة الماجد

الإمارات العربية المتحدة

مُنح معالي جمعة الماجد درع الجائزة التذكاري بصفته أحد الشخصيات المؤثرة في مجال زراعة النخيل وإنتاج التمور بدولة الإمارات العربية المتحدة.

عندما تذكر النخلة أمامه يطرب قلبه فرحاً وحباً بهذه الشجرة التي باركها اللّه في كتابه العزيز في أكثر من آية، كان شغوفاً في حبه لشجرة نخيل التمر، فمنذ طفولته كان يذهب مع والده إلى مزارع النخيل التي كان يملكها خصوصاً في موسم القيظ. فالنخلة في الماضي كانت مصدر دخل للعائلة، فما تجنيه العائلة من محصول، تبيعه للعيش منه.

أسس أكثر من مزرعة ضمت أجود أنواع النخيل وعمل على تنمية وتجويد أصناف التمور المزروعة في أرض الإمارات. خدم الشجرة المباركة بكل ما أعطي من قوة، اقتداء بالمغفور له بإذن اللّه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه اللّه، من خلال اهتمامه الكبير بإكثارها وتطويرها وتشجيع المواطنين على الاعتناء بها. وكل ما وجد اليوم من نخيل التمر على أرض الإمارات هو من بركات الشيخ زايد.

إنه وبدون ألقاب جمعة الماجد الرجل الموسوعي الوطني رجل البناء والتنمية، رجل ينتمي إلى الرعيل الأول رعيل زايد الخير وراشد العطاء رحمهما اللّه، تبوأ ومازال أصعب المناصب والعديد من المسؤوليات، وقد حاز على أعلى الشهادات والجوائز والأوسمة على المستوى المحلي والعربي والعالمي.

سعادة حمد رحمة الشامسي

الإمارات العربية المتحدة

مُنح سعادة حمد رحمة الشامسي درع الجائزة التذكاري بصفته أحد الشخصيات المؤثرة في مجال زراعة النخيل وإنتاج التمور بدولة الإمارات العربية المتحدة.

أسس أول مزرعة نخيل في منطقة الذيد بإمارة الشارقة في العام 1984 م وهي تضم في جنباتها لحد الآن حوالي 2000 شجرة متوسط إنتاجها السنوي ما بين 60 – 150 كلغ للشجرة الواحدة وذلك حسب النوع والعمر ويقوم بتوزيع خيراتها بالكامل لوجه اللّه. المزرعة تضم أجود الأصناف مثل خلاص، برحي، زاملي، خنيزي، سلطانة، نبتة سيف، هلالي، مكتومي، وغيرها..

تربطه علاقة حميمة مع شجرة النخيل هذه العلاقة ورثها عن الآباء والأجداد، يبحث دائماً عن كل جديد ومفيد من أجل خدمة الشجرة المباركة نخيل التمر. وما زال بحثه مستمراً عن أصناف النخيل الممتازة يأتي بها من أصقاع الأرض ليجعل منها نخلة تستوطن أرض الإمارات وتعطي من أكلها كل حين. مزرعته في الذيد تعتبر قدوة للعمل الزراعي في المنطقة من حيث اختيار الأصناف الممتازة أو الخدمات الفنية التي يقدمها للنخلة أو طرق الري والتسميد والتكريب وغيرها. حتى أضحت مثالاً لكل محبي الشجرة المباركة يأتونها من كل حد وصوب.

سعادة سلطان خليفة الحبتور

الإمارات العربية المتحدة

النخلة الغراء تجمعنا معاً أهلاً بجمع النخلة الغراء

مُنح سعادة سلطان خليفة الحبتور درع الجائزة التذكاري بصفته أحد الشخصيات المؤثرة في مجال زراعة النخيل وإنتاج التمور بدولة الإمارات العربية المتحدة،

من هواة الزراعة صديق وزاهد في حب النخلة متعمق في أصولها ومجتهد على تطوير أصنافها، نائب رئيس مجلس إدارة جمعية أصدقاء النخلة، أحب النخلة ونذر نفسه تطوعاً بالعمل على حمايتها وتطويرها ونشرها لتأخذ المكانة المرموقة التي تستحقها.

يقول سلطان الحبتور بأننا محظوظون بوجود النخلة عندنا في هذه البلاد، فالنخلة هدية من اللّه جل جلاله تمثل لنا نهاية الطموح والمطلب في تحقيق الأمن الغذائي للوطن والمواطن. اهتم بالنخلة منذ سبعينات القرن الماضي وفي زمن زايد زاد اهتمام المواطن بالنخلة كثيراً وأدخل عليها العلم والصناعة. لديه مزرعة في رأس الخيمة تتضمن أجود الأصناف مثل نوادر، سلطانة، مجهول، سكري، برحي، زاملي وأصناف أخرى متميزة وواعدة.

أما عن تكريمه فيقول هذا شرف كبير لنا، وبنفس الوقت مسؤولية كبيرة نحملها بأمانة اتجاه شجرة نخيل التمر من أجل تنمية وتطوير هذه الشجرة المباركة في أرض زايد.

جمعية أصدقاء النخلة

الإمارات العربية المتحدة

مُنحت جمعية أصدقاء النخلة درع الجائزة التذكاري بصفتها إحدى الشخصيات الاعتبارية المؤثرة في مجال زراعة النخيل وإنتاج التمور بدولة الإمارات العربية المتحدة،

تأسست جمعية أصدقاء النخلة في 25 أكتوبر 2003 م، بقرار رقم 165 الصادر عن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية. برئاسة سمو الشيخ نهيان مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي. تهدف الجمعية إلى جمع ودراسة ونشر المعلومات المتعلقة بزراعة النخيل بدولة الإمـارات. وحصر المعوقات والمشاكل الرئيسية التي تعاني منها النخلة بالإمارات واقتراح الحلول المناسبة لها بالتنسيق والتعاون مع الجهات المختصة. وتقديم مقترحات لتطوير زراعة النخيل بالدولة. والتعاون مع الجهات العلمية والبحثية بالدولة للارتقاء بمستوى البحوث في مجالات زراعة وإكثار النخيل ومقاومة الأمراض بالدولة. وتبادل ونشر المعلومات التقنية والفنية بين الجهات البحثية والمواطنين بالدولة، وما يتبع ذلك من حق إصدار النشرات الإعلامية والمجلات والكتب. وإقامة المعارض والندوات الخاصة بالنخيل. والترويج لزراعة النخيل ومنتجات التمور في الدولة.

من أبرز نشاطات الجمعية وبالتعاون مع جامعة الإمارات العربية المتحدة إقامة معرض الإمارات الدولي للنخيل والتمور لثلاث دورات متتالية برعاية كريمة من معالي الشيخ نهيان مبارك آل نهيان خلال الأعـوام 2004 – 2006 – 2008 . بالإضافة إلى القيام بجولات علمية ميدانية على مزارع النخيل المنتشرة على مستوى الدولة. وتوطيد علاقات التعاون وتبادل الخبرات مع جمعيات النخيل المماثلة في كل من سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية.

صورة مميزة في مسابقة النخلة في عيون العالم 2011 – عدسة رنـا علي بن فهد السويس

الفـائـزون

الفـئـة الأولى
فئة البحوث والدراسات المتميزة في مجال زراعة النخيل وإنتاج التمور

الفـئـة الثانية
فئة المنتجين المتميزين في مجال زراعة النخيل وإنتاج التمور

الفـئـة الثالثة
فئة الشخصية المتميزة في مجال زراعة النخيل وإنتاج التمور

الفئة الأولى

فئة البحوث والدراسات المتميزة في مجال زراعة النخيل وإنتاج التمور

الفائز الثاني : المعهد الوطني للبحث الزراعي

المملكة المغربية

المعهد الوطني للبحث الزراعي
Institut National de la Recherche Agronomique

منحت جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر إلى المعهد الوطني للبحث الزراعي من المملكة المغربية لفوزه بالمركز الثاني عن فئة البحوث والدراسات المتميزة في مجال زراعة النخيل وإنتاج التمور، عن جهوده في مكافحة مرض البيوض.

اكتسب المعهد الوطني للبحث الزراعي منذ إنشائه مكانة رائدة على الصعيد العربي والدولي في مجال تنمية قطاع النخيل، وذلك من خلال قيام المعهد بالأبحاث العلمية والتقنية والاقتصادية والدراسات المستقبلية ونشر نتائج تلك الأبحاث داخل وخارج المملكة، كما قام المعهد بإنشاء المختبرات المختصة وإعداد وتأهيل فريق مختص من الباحثين والبالغ عددهم 193 باحثاً و 218 فنياً تقنياً في مجال النخيل. ومن أهم الإنجازات البحثية التي قام بها المعهد: ابتكار سلالات جديدة للنخيل ذات خصائص متميزة من حيث الإنتاجية العالية للتمور ومقاومة الأمـراض، كما قام المعهد بإعداد بحوث تعنى بتوصيف وتصنيف أصناف النخيل المختلفة وذلك باستخدام عدة طرق تقليدية وحديثة والتي من أمثلتها تقنية البصمات الجزيئية وتحليل الحمض النووي (DNA)، واهتم المعهد كذلك بتطوير تقنيات الكشف المبكر لمرض البيوض والتعرف على التنوع الجيني للفطر المسبب لهذا المرض وابتكار طرق فعاله لمكافحته تشمل طرقاً فيزيائية ، حيوية وكيميائية ، ومن أهم الوسائل المبتكرة لمكافحة مرض البيوض اكتشاف أصناف من النخيل المقاوم للمرض والعمل على إكثار تلك الأصناف باستخدام تقنية زراعة الأنسجة وكما قام المعهد أيضا بإعداد البحوث المتنوعة في مجال تقنية زراعة أنسجة النخيل والتمور. ويعتبر بنك الموارد الوراثية لأصناف النخيل الطبيعية والمهجنة لعدد من الأجيال من أهم إنجازات المعهد الوطني للبحث الزراعي بالمغرب.

مجهودات المعهد الوطني في مكافحة مرض البيوض

نتطرق هنا إلى أهم الجهود المبذولة منذ عشرات السنين من طرف المعهد الوطني للبحث الزراعي بالمغرب في مجال مكافحة مرض البيوض خاصة وتنمية قطاع نخيل التمر بصفة عامة. أدت الاستراتيجية التي اتبعها المعهد القائمة على تكوين وتأهيل فريق بحث مختص ومتكامل في مجال النخيل وتوفير المختبرات وكذلك على تنمية التعاون الدولي في هذا المجال، إلى اكتساب مكانة رائدة على الصعيد العربي والدولي. وتتضمن هذه البحوث: ابتكار سلالات جديدة للنخيل وتوصيف وتصنيف أصناف النخيل بالطرق التقليدية والحديثة وتطوير تقانات الكشف المبكر للمرض ومعرفة التنوع الجيني للفطر والمكافحة المتكاملة لمرض البيوض والزراعة النسيجية وتثمين التمور ومخلفاتها. كما ارتكزت استراتيجية المعهد الوطني للبحث الزراعي بالمغرب على إنشاء بنك للموارد الوراثية لأصناف النخيل الطبيعية والمهجنة لعدد من الأجيال من أجل الحفاظ عليها واستغلالها. ونقدم في هذا العرض أهم النتائج التي كان لها أثر مهم على زراعة النخيل بالمغرب ويمكن نقلها إلى الأقطار الأخرى المهتمة بهذا المنتوج للاستفادة منها علمياً وعملياً.

الجهود المبذولة لمكافحة مرض البيوض وتنمية قطاع النخيل

أمام جسامة الخسائر التي يسببها مرض البيوض والتهديد الذي يشكله على زراعة النخيل، بادر المغرب بإجراء بحوث حول هذا المرض منذ سنة 1934 بشكل متقطع إبان فترة الاستعمار. وبعد استقلاله، تعززت هذه البحوث بإنشاء المحطة المركزية للزراعة الصحراوية بمراكش سنة 1964 التابعة للمعهد الوطني للبحث الزراعي، وتم وضع مخطط وطني لتنمية النخيل في سنة 1986 يتضمن استراتيجية متكاملة لإعادة تعمير الواحات المتضررة من المرض. وتركزت الدراسات المغربية على تعريف خصائص الفطر والتشخيص المبكر بالطرق التقليدية والإنزيمية والبيولوجيا الجزئية، وطرق المكافحة الكيميائية والحيوية (الجراثيم المضادة)، وإيجاد الأصناف المقاومة والتحكم في الإكثار السريع لها باستخدام زراعة الأنسجة. وساهمت المكاتب الجهوية للاستثمار الفلاحي بالحوز، ورزازات وتافلالت مع بعض المديريات الإقليمية للفلاحة بالجنوب المغربي في المخطط الوطني لمحاربة البيوض. كما ينشط مختبر "البساتين" التابع للخواص بمكناس في مجال إكثار النخيل ومحاربة البيوض وإعادة تشجير الواحات المغربية. ويعد المعهد الوطني للبحث الزراعي بالمغرب خططاً لتحديث البنية المختبرية بمركزيه الجهويين بمراكش وبالراشيدية بهدف تعزيز البحوث حول مرض البيوض والتحسين الوراثي للنخيل وتطوير الخدمات الزراعية واستخدام مياه الري في الأنظمة الزراعية بالواحات بكل محاصيلها المتنوعة وتطوير تقانات تثمين التمور وكذلك تحسين الموارد الحيوانية المحلية مثل سلالة الغنم "الدمان" والمعز وغيرهما.

وفي الجزائر تتركز الأبحاث حاليا في الحرص على احتواء الفطر داخل البؤر المصابة ومنع انتشاره إلى داخل المناطق السليمة التي تشكل نحو 75% من مساحة النخيل، بالإضافة لاستعمال المكافحة الكيماوية لإزالة الفطر في الأماكن التي يظهر فيها لأول مرة بغرض احتواء الفطر والقضاء عليه ومنع انتشاره.

وفي مجال الجهود الدولية لمكافحة المرض ساهمت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في إنشاء المشروع الإقليمي لمكافحة مرض البيوض في شمال إفريقيا لصالح المغرب، الجزائر وتونس لفترتين ما بين 1987 و 1992. كما تساهم الوكالة الدولية للطاقة الذرية في مشروع إيجاد أصناف نخيل مقاومة للبيوض باستخدام الطاقة الذرية لصالح المغرب، الجزائر وتونس منذ 1994. وتعاون المغرب مع المركز الدولي للهندسة الوراثية والبيوتكنولوجيا خلال 1997 بهدف محاربة مرض البيوض وتحسين النخيل باستخدام البيولوجيا الجزئية وتسخيرها في البحوث في هذا المجال، بالإضافة إلى مشروع إكثار النخيل بالطرق النسيجية واستخدام تقنيات الهندسة الوراثية لنقل الجينات لمحاربة البيوض الذي يتم تنفيذه بالتعاون بين المغرب والمجموعة الأوربية خلال الفترة 1998-2002.

وعلى الصعيد العربي تم إنشاء شبكة بحوث وتطوير النخيل في المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (ACSAD) في الفترة ما بين 1994و2000 التي تضمنت 4 شبكات فرعية منها شبكة خاصة لتحسين أصناف النخيل التي كان مقرها بالمركز الجهوي للبحث الزراعي بمراكش (المغرب). وتم تمويل هذه الشبكة من طرف البنك الإسلامي للتنمية، الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (الإيفاد). وفي الفترة الممتدة من 2004 إلى 2008، ساهمت المنظمة العربية للتنمية الزراعية (AOAD) بإنشاء وتنفيذ المشروع الإقليمي البحثي للكشف المبكر

عن مرض البيوض على النخيل وتطوير تقانات مكافحته الذي يشمل 15 دولة عربية بمركزين: الأول بالمركز الجهوي للبحث الزراعي بمراكش (المغرب) والثاني بمحطة وقاية النبات بغرداية (الجزائر). كما قام الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي بالدعم المالي لهذا المشروع. وقد أدى المشروع إلى نتائج ممتازة تتضمن البحوث وتأهيل الكوادر العربية التي استفادت منها الدول التي يوجد بها هذا المرض والسليمة.

وعلى العموم، ساهمت كل هذه المشاريع في صقل وإكساب خبرات جيدة للأطر التقنية في الدول المعنية وأصبح المركز الجهوي للبحث الزراعي بمراكش نواة الباحثين المرموقين المختصين في مجالات حماية النخيل من الآفات وخصوصا مرض البيوض والتحسين الوراثي والزراعة النسيجية والبيولوجيا الحيوية للنخيل، بحيث أصبح البعض من الباحثين يعملون في دول أخرى شقيقة اثبتوا قدراتهم ومساهمتهم القيمة في تطوير النخيل في تلك الأقطار.

وأدت الاستراتيجية التي اتبعها المعهد الوطني للبحث الزراعي المعتمدة على تكوين وتأهيل فريق بحث مختص ومتكامل على النخيل وتوفير المختبرات وكذلك على التعاون الدولي، إلى اكتساب مكانة مرموقة على الصعيد العربي والدولي مما جعل مختبرات المركز الجهوي للبحث الزراعي بمراكش قبلة لعدد من الباحثين والطلبة المحليين والأجانب من أجل التدريب والزيارات العلمية. وعلى الرغم من النتائج القيمة التي تم تحصيلها، ما زالت الحاجة ملحة إلى الأبحاث الخاصة باستخدام البيولوجيا الجزيئية و تقانات الهندسة الوراثية في تعريف ونقل الجينات المقاومة لمرض البيوض إلى الأصناف الجيدة الشديدة الحساسية وابتكار سلالات جديدة، وكذلك إلى الأبحاث الخاصة لتطوير تقانات الكشف المبكر للمرض ومعرفة تنوع الجيني للفطر وإلى دراسات أخرى في مجالات الزراعة النسيجية وتثمين التمور ومخلفاتها.

المناقشة والخلاصة

أسفرت النتائج المحصل عليها إلى وجود بعض الفروق المهمة بين الأصناف التقليدية والسلالات المختارة فيما يخص المواصفات المورفلوجية والزراعية. على العموم، فالأصناف المقاومة التقليدية لم تعرف إقبالاً مهما لدى المزارعين نظراً لضعف مردوديتها. الصنفان ساير لعيلات وبوخني فقط هما الصنفان المقاومان اللذان ينتجان تمورا ذات جودة متوسطة لكن انتشارهما محدوداً. على الرغم من ضعف جودة تمور الصنف المقاوم بوستحمي السوداء (مظهريا)، فإنه يعتبر في رأينا من أحسن التمور مذاقا وسهولة في التصنيع. وذلك ما يجعله مطلوبا على شكل تمور معجنة من طرف بعض الدول الأوروبية وخاصة انجلترا. وقد تم استغلاله بالطرق التقليدية وشبه التقليدية في إنتاج عدد من المنتجات (مربى، عصير، عسل،...) والحلويات. أما الأصناف الجيدة وذات قيمة تجارية عالية وخاصة الصنف مجهول الذي يعتبر من أحسن التمور العالمية، فإنه من الصعب استغلاله في واحات مصابة بوباء مرض البيوض نظراً لحساسيته وهذا يلزم إيجاد طرق أخرى لحمايته من المرض (Sedra, 1998,1997b,1993a,d,e). وقد تمكن زراعته في مناطق سليمة أو مساحات حديثة الإصلاح الزراعي.

نذكر أن مكافحة مرض البيوض لا تختصر فقط على البحث عن المقاومة عند النخيل بل أيضا جودة التمور صفاتها المورفلوجية وميزاتها الزراعية وقدرتها على التخزين في أماكن تقليدية وتحت ظروف طبيعية وذات قيمة تجارية بالإضافة إلى التنوع في بعض الخصائص كتبكيرها أو تأخيرها في نضج التمور وغير ذلك. وفي هذا المجال، سبق أن قمنا بتقييم شامل لأهم الأصناف المغربية والسلالات التي تم اصطفاؤها أثناء عملية مسح الواحات (Djerbi et al, 1986, Sedra, 1992, 1995,1998, 2003a,b,Sedra et al, 1996). قدمنا في هذا البحث فقط بعض الخصائص المورفلوجية، الزراعية والجينية فقط لعينة من سلالات النخيل الواعدة التي اخترناها واقترحناها لتعمير الواحات المغربية المتضررة بمرض البيوض. بالإضافة إلى الطريقة التقليدية لتصنيف وتعريف هذه السلالات المختارة وبعض الأصناف المهمة التي يرغبها المزارعون، استخدمنا كذلك الطريقة الحديثة التي تعتمد على دراسة الحمض النووي الذي يحمل كل المعلومات الوراثية والجينية لكل صنف وسلالة. وتتابع البحوث في هذا المجال باستخدام طرق جزيئية جديدة. ومن مزايا البصمات الجزئية نذكر دقتها، عدم تأثرها بالظروف البيئية، استخدامها في حماية السلالات والأصناف والتعريف الدقيق والتنوع الجيني بالإضافة إلى مقارنة هوية وتطابق أجيال الشتلات المنتجة عن زراعة الأنسجة مع الصنف أو السلالة الأم والأصل (Sedra, 2005) . في الخلاصة، من أجل مكافحة مرض البيوض وحفظ التنوع الوراثي في الواحات المتضررة التي تعرف إعادة الهيكلة والتركيبة في إطار البرنامج الوطني لإعادة تعمير الواحات وخلق واحات جديدة، إنه من الضروري الاستعجال والتركيز وبذل الجهوذ في الإكثار السريع لهذه السلالات الأولى الواعدة التي ستتعايش مع

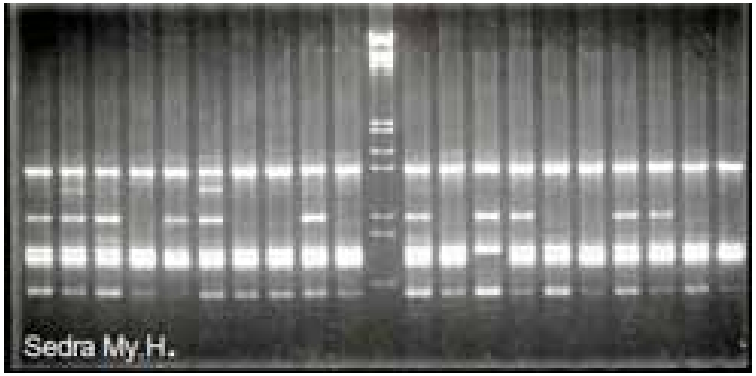

بصمات ثابتة ومضبوطة لتعريف وتصنيف بعض هذه الأصناف والسلالات المختارة باستعمال التقانة الحيوية RAPD

تطوير تقانة حيوية سريعة لانتقاء سلالات النخيل الهجنية داخل الأنابيب الزجاجية باستخدام المادة السامة للفطر المسبب لمرض البيوض على النواة التي تنمو على وسط غذائي الذي أضيفت له المادة السامة.

المرض وستغير بيئة الواحات بظلالها وترفع من إنتاج التمور كما ونوعا وبذلك ترفع مردودية المزارعين وتحسن من معيشتهم. وقد تم تسجيل 12 سلالة مختارة من طرف المعهد الوطني للبحث الزراعي بالمغرب من أجل حفظها واستغلالها الجيد. وفي مجال الزراعة النسيجية، تم تطوير تقانة زراعة الأنسجة لأكثر من 18 صنفا وسلالة ثم تحقق إكثارها الخضري التجاري من طرف مخبر خاص وإنتاج أكثر من 450000 شتلة تم توزيعها وتعميمها على المزارعين من أجل تعمير الواحات المتضررة من مرض البيوض وإنشاء واحات حديثة. ومن أجل الحفاظ على أصناف وسلالات النخيل النادرة والمهددة، تم تطوير تقانة معالجة التربة المصابة بوباء الفطر المسبب للمرض وتقوية مقاومة التربة له باستخدام المكافحة الحيوية. كما ارتكزت استراتيجية المعهد الوطني للبحث الزراعي بالمغرب على إنشاء بنك للموارد الوراثية لأصناف النخيل الطبيعية والمهجنة لعدد من الأجيال من أجل الحفاظ عليها واستغلالها.

وأسفرت بحوث أخرى مشتركة مع مؤسسات وجامعات في مجالات مختلفة تهم ميكانيزمات عدوى الفطر ومقاومة النخيل للمرض على معرفة بعض المواد الكيماوية الناتجة عن عدوى الفطر والتي تقوم بدور فعال في المقاومة مثل: البروتينات المقاومة، كيتناز وبعض المواد الأخرى أرتينول والحامض كفيشيكمي.

للمزيد من المعلومات يمكن التواصل على العنوان التالي:
الدكتور بدراوي محمد
مدير عام المعهد الوطني للبحث الزراعي
ص ب 415 الرباط – المملكة المغربية
هاتف: 00212537770955 - 00212037772639
فاكس: 00212537770049
idrissi@inra.org.ma - badraoui@inra.org..ma

الفئة الثانية

فئة المنتجين المتميزين في مجال زراعة النخيل وإنتاج التمور

الفائز الأول : شــركة أتــول

جمهورية الهنـــد

منحت جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر إلى شركة أتول من جمهورية الهند لفوزهم بالمركز الأول عن فئة المنتجين المتميزين في مجال زراعة النخيل وإنتاج التمور، عن اسهامات الشركة في تنمية قطاع نخيل التمر في الهند.

تعتبر جمهورية الهند إحدى أهم الدول المستوردة للتمور ومعظمها من الأصناف ذات النوعية المتوسطة وغير المعبأة بشكل ملائم ، وبازدياد الوعي بين المستهلكين في الهند من ناحية الأصناف ذات الجودة العالية ازداد الطلب لتلك الأصناف، لذلك ارتأت شركة أتول المتحدة، وهي عضو في مجموعة شركات لالبهاي، وتعتبر أول شركة خاصة أنشأها أول رئيس وزراء في الهند، متخصصة في الحلول الصناعية الزراعية، وعدة صناعات أخرى مختلفة. ارتأت إلى تطوير زراعة النخيل في الهند، وبعد عدة دراسات وبحوث أجرتها حول نخيل التمر والمناخ المناسب لزراعته في الهند، وجدت أن الأراضي الصحراوية في الهند والمتاخمة للحدود الباكستانية من الناحية الشمالية الغربية للهند تمثل البيئة المناسبة لزراعة عدة أصناف مختلفة من أشجار النخيل مثل: الخضراوي، المجهول، البرحي، الخنيزي، الزاملي، السقعي والخلاص. ولعدم توفر تلك الأصناف ولحاجة الهند الماسة لأعداد كبيرة منها قــررت شركة أتول إنشاء مختبر لزراعة أنسجة النخيل ليكون النواة لإنتاج أجود أصناف النخيل بكميات كبيرة وذلك للمساهمة في تشجير الأراضي الصحراوية وتلبية الطلب المحلي من تلك الأصناف.

إسهامات مهمة في تنمية نخيل التمر

ظلت التمور من بين أطايب ما يشتهيه الشعب الهندي على امتداد قرون من الزمن على الرغم من أن زراعة نحيل التمر لم تكن كثيرة الشيوع هناك. فالهند واحدة من كبار مستوردي ثمار التمر المصنعة والطازجة والتي يتم استيراد معظمها غير مفروزة وبأصناف غير محددة حيث أن المستهلك الهندي بشكل عام ليس لديه وعي جيد بالنوعية. إلا أن الوعي بالنوعية والأصناف أخذ بالانتشار مؤخراً وأصبح هناك طلب متزايد على ثمار الأصناف الممتازة المفروزة والمغلفة. تأتي ثمار التمر بأسعار ممتازة في محلات السوبر ماركت كما أن المزارعين أصبحوا أكثر وعياً بمدى ملائمة زراعة النخل وجدواها في الهند.

لقد أدركوا بأن الأراضي الصحراوية الواسعة القريبة من الحدود الباكستانية والتي تضم ولايات غوجارات وراجيستان والبنجاب ملاءمة لزراعة تشكيلة واعدة من أصناف نخيل التمر. لقد ثبت نجاح أصناف الخضراوي، المجدول، البرحي،

مشتل غراس نخيل تمر بزراعة الأنسجة

الخنيزي، الزاملي، الساجي والخلاص في تلك المنطقة. لقد تبين بأن كل شجرة برحي تعطي أكثر من 200 كغ وقررت حكومات ولايات غرب الهند التوسع في المساحات المزروعة بنخيل التمر. وضمن هذا السياق كان لشركة "أتول" دور رئيسي كرائد في تنمية نخيل التمر في شمال–غرب الهند، وكان توفر شتول جيدة النوعية ومن السلالات الممتاز وراثياً هو أول متطلبات الزراعة العلمية لنخيل التمر من أجل زيادة الإنتاج والإنتاجية.

تمخض ذلك عن بروتوكولات لاكثار نخيل التمر بزراعة الأنسجة ولإكثاره تجارياً. لقد أدركت شركة "أتول" مدى أهمية برامج تطوير زراعة الأنسجة لنخيل التمر. الا أن الهند، وللأسف، لم يكن فيها وحدات تجارية لانتاج غراس نخيل التمر بتقنية زراعة الأنسجة مما دعا شركة "أتول" الى اتخاذ القرار بالمتاجرة بغراس زراعة الأنسجة على نطاق واسع على أن يتبعه الانتاج ضمن البلد. ولتلبية الاحتياجات الفورية لمواد الغراس فإن الخيار الوحيد المتاح هو استيراد غراس زراعة الأنسجة من مصادر موثوقة في الخارج. وضمن هذا السياق، تم تحديد دولة الامارات العربية المتحدة كمصدر موثوق لتوريدها.

المرحلة الأولى:
شراء وتوزيع فسائل نخيل التمر بطريقة زراعة الأنسجة:

قامت شركة "أتول" باجراء مسح شامل لمؤسسات زراعة أنسجة نخيل التمر في كافة أنحاء العالم، وبمساعدة استشاريين والآراء التي وردت من المزارعين، تم وضع لائحة مختصرة بالمؤسسات المعروفة. وبناء على ذلك تمت زيارة معظم هذه المؤسسات لتجميع معلومات أولية عنها وتم تحديد 4 مؤسسات في الامارات العربية المتحدة وهي: وحدة بحوث وتطوير نخيل التمر في جامعة الإمارات العربية المتحدة بالعين، ومخابر الراجحي لزراعة الأنسجة في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، وشركة الوثبة ماريونية المحدودة المسؤولية في العين ومشاتل الساحل الأخضر في الفجيرة وقد وافقت كل هذه الجهات على توريد غراس نخيل التمر بزراعة الأنسجة من أصناف منتقاة لزراعتها في الهند.

وبناءً على الاتفاقية التعاقدية الموقعة مع حكومة راجيستان، بدأت "أتول" باستيراد غراس نخيل تمر بزراعة الأنسجة من الامارات العربية المتحدة. أنشأت "أتول" مشتلاً في جودهبور في راجيستان وبدأت باستيراد غراس جاهزة للزراعة

من فسائل نخيل التمر بزراعة الأنسجة المقواة ثانوياً وذلك لزراعتها على امتداد 130 هكتاراً كحقل للعرض من أجل اقناع المزارعين بتفوق الغراس بزراعة الأنسجة وستحتفظ "أتول" أيضاً بهذه المزرعة البالغة مساحتها 130 هكتاراً في عدة مناطق في راجيستان الى حين اثمار الغراس.

المرحلة الثانية: شراء وتوزيع فسائل نخيل تمر مقواة أولياً وتقويتها ثانياً في الهند:

متابعة للتوسع في مشروع العرض أعلاه على 130 هكتاراً، بادرت "أتول" بالتعاقد على شراء أكثر من 265000 غرسة نخيل تمر بزراعة الأنسجة مقواة أولياً على امتداد السنوات الأربع القادمة من أجل تقويتها ثانوياً في راجيستان وجعلها متاحة للمزارعين لزراعتها على 1700 هكتار مدعومة بإعانات وتسهيلات ائتمانية مقدمة من حكومة راجيستان الى المزارعين.

ستساعد الجهود المشتركة لشركة "أتول" وحكومة راجيستان بهذا الاتجاه المزارعين على الحصول على غراس نخيل تمر بأسعار مدعومة حكومياً وتشجع اكثار واسع النطاق لهذا المحصول في حقول المزارعين بالهند، وستقوم شركة "أتول" بتقديم وحدات تدريبية وغيرها من الخدمات الداعمة لأفضل الممارسات التي ينبغي تطبيقها من أجل الزراعة العلمية لمحصول نخيل التمر في مناطق مختلفة من راجيستان.

زراعة أول غرسة نخيل نسيجي من قبل نائب رئيس «RHDS» في موقع جودهبور

المرحلة الثالثة:
وحدة لإنتاج الفسائل بطريقة زراعة الأنسجة في الهند

هناك إمكانية هائلة لزراعة أكثر من 100000 هكتار من الأراضي القاحلة في راجيستان خلال السنوات العشر القادمة في نهاية طرف منطقة السيطرة في قناة أنديرا غاندي، مما يستدعي طلباً محتملاً لأكثر من 15–20 مليون غرسة نخيل تمر بزراعة الأنسجة في الهند.

ونظراً للطلب الهائل المتوقع على غراس نخيل التمر بزراعة الأنسجة في ثلاث ولايات (راجيستان، غوجارات والبنجاب)، تقوم "أتول" بانشاء وحدة انتاج بزراعة الأنسجة ببيوت زراعية وبيوت شبكية في راجيستان وبتقنية ثبت نجاحها في الخارج لتوريد غراس نخيل تمر منتجة محلياً وذلك بشراكة بين القطاعين العام والخاص. ستكون وحدة الانتاج هذه بمستوى عالمي وتتبع أفضل البروتوكولات للاكثار مخبرياً وقد أجرت "أتول" ترتيبات لشراء أكثر البروتوكولات موثوقية للإكثار بزراعة الأنسجة وسيتم الاستعانة بخدمات علماء معروفين على النطاق الدولي لادارة الوحدة.

قامت "أتول" باجراء تقييم معمق لسيناريو نخيل التمر الهندي وتعرفت على النواحي المحتملة للتطوير، والنواحي التي تهم "أتول" هي الانتاج، شراء وتوزيع غراس بزراعة الأنسجة عالية الجودة، الزراعة والإدارة العلميتان للمزارع، التوسع بالزراعة الى مناطق غير تقليدية وتصنيع وتسويق ثمار نخيل التمر. لقد تم الخروج بخطط محددة جيداً لتأمين الريادة في زراعة نخيل التمر في الهند من خلال برامج شراكة فعالة بين القطاعين العام والخاص.

خدمة المجتمع والنهوض بالبيئة

أدركت "أتول" امكانية اسهام نخيل التمر في التخفيف من الفقر والجوع في المناطق الريفية وتنتمي كل البقع التي اختارتها "أتول" لتنمية نخيل التمر في الأراضي القاحلة للجزء الشمالي الغربي من الهند الى القطاع الريفي.

استخدام العمالة الريفية

يمكن لزراعة نخيل التمر أن تساعد على تمكين المزارعين المهمشين حيث أن أعمال مثل تجهيز الأرض، الغرس، العناية اللاحقة، جني الثمار، الفرز، التغليف، النقل، التصنيع والتسويق ...الخ تحتاج الى العديد من العمالة الماهرة والعادية وعليه سيكون هناك مجال واسع لعمل الأجيال الريفية.

تمكين المرأة

زراعة نخيل التمر فيها حيز كاف لتعزيز مهارات المرأة وتؤمن الفرص لعمل المرأة الريفية، وستعطي برامج تنمية نخيل التمر التي أطلقتها "أتول" دفعة كبيرة لتمكين المرأة في الريف الهندي.

ترميم البيئة وتحقيق نقاط ايجابية من حيث الكربون

مما لاشك فيه أن وضع مساحات واسعة قيد الزراعة بنخيل التمر سيساعد على النهوض بالبيئة حيث أن التوسع الشامل في زراعة الأشجار يمكن له مواجهة الآثار الضارة للتصحر، كما أن الأشجار ينبعث عنها الأكسجين الثمين الذي

فريق أتول خلال زيارته مشاتل الساحل الأخضر في إمارة الفجيرة، الإمارات العربية المتحدة

يساعد على الحفاظ على المياه ومنع الفيضانات والجفاف ويضمن بقاء الطيور والحيوانات وحمايتها. سيساعد ذلك أيضاً على تحقيق نقاط ايجابية من حيث الكربون وهو ما سيفيد في التخفيف من ارتفاع درجة حرارة الكرة الأرضية.

مبادرات عالمية

"لأتول" روابط وثيقة مع مؤسسات معروفة عالمياً في منطقة الخليج من أجل البحث عن مصادر لغراس نخيل التمر بزراعة الأنسجة وإنتاجها. باشرت "أتول" بخطوات لإنشاء وحدة لانتاج غراس نخيل التمر بزراعة الأنسجة بمستوى عالمي في مركز "دوبيوتك" في دبي لتلبية الطلب العالمي لغراس عالية الجودة لنخيل التمر. ولدى "أتول" خطط لإقامة "مركز للتفوق" للترويج لنخيل التمر وليشكل حاضنة للانتاج عالي التقنية للتمور الجيدة وللمساعدة في نشر زراعة التمور إلى المناطق غير التقليدية. نجحت "أتول" في شراء غراس بزراعة الأنسجة مقواة وعالية الجودة من أجل برنامج تنمية نخيل التمر في الهند.

دمت "أتول" إسهامات قيمة في برامج تنمية نخيل التمر في الهند وذلك بالاشتراك مع حكومة ولاية راجيستان في الشمال الغربي. وبرؤية مستقبلية لتحويل الهند من مستورد رئيسي الى مصدر رئيسي للتمور، تبذل "أتول" جهوداً حثيثة في البحث المكثف عن غراس بزراعة الأنسجة وإنتاجها وتوزيعها وتطوير ونقل تقنيات لانتاج غراس بزراعة الأنسجة ولتصنيع وتسويق تمور عالية الجودة وأيضاً للترويج لصناعة المتور في مناطق غير تقليدية فيها مساحات كبيرة من الأراضي القاحلة.

للمزيد من المعلومات يمكن التواصل على العنوان التالي:

السيد بهاراتي ناريانان موهانان

شركة أتول المحدودة،
396020 – حي فالساد
غوجارات – الهند
bn_mohanan@atul.co.in

صورة مميزة في مسابقة النخلة في عيون العالم 2011 – عدسة ايمن احمد المحمد

الفئة الثانية

فئة المنتجين المتميزين في مجال زراعة النخيل وإنتاج التمور

الفائز الثاني : مصنع الإمارات للأسمدة البيولوجية

الإمارات العربية المتحدة

منحت جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر إلى مصنع الإمارات للأسمدة البيولوجية من الإمارات العربية المتحدة لفوزه بالمركز الثاني عن فئة المنتجين المتميزين في مجال زراعة النخيل وإنتاج التمور، عن مشروع إنتاج أسمدة خاصة لشجرة النخيل..

الأهمية الاقتصادية والبيئية للنخيل:

شجرة النخيل لها أهمية اقتصادية حيث يبلغ إجمالي الإنتاج من الدول العربية أكثر من 75% من الإنتاج العالمي، وعليه فانه قد أصبح من الضروري ابتكار الطرق الحديثة وإدخال التكنولوجيات بغرض التوسع في إنتاج التمور وكذلك المشروعات الصناعية القائمة على التمور. إن العناية ببساتين النخيل من اختيار الأصناف الجيدة – إلى الرعاية المناسبة في العمليات الزراعية مثل الري والتسميد ومقاومة الآفات تؤدي إلى زيادة العائد الاقتصادي لبساتين النخيل، حيث يزيد محصول التمر للنخلة وكذلك يحدث تحسن في مواصفات التمر مما يعطيه تنافسية عالية سواء في مجال مدة التخزين، أو المذاق، أو سعر البيع.

كذلك بالنظر لقد تم زراعة النخيل وانتشاره في دولة الإمارات العربية المتحدة نجد انه لا تخلو مزرعة من هذه الشجرة حيث أحبها سكان الإمارات على مدى العصور وهي تشكل بالنسبة لهم الغذاء والفاكهة. كذلك فإن انتشار النخيل في الشوارع العامة والمتنزهات بحيث أصبحت هذه الظاهرة إحدى السمات الجمالية التي تتميز بها معظم مدن الإمارات بل وتفتخر بها. ولذلك كان اهتمام مصنع الإمارات للأسمدة البيولوجية بتوفير وسائل الرعاية للنخلة المباركة من تسميد ومقاومة آفات.

الأهمية الاقتصادية والبيئية لتحويل مخلفات المزرعة إلى سماد

أضاف مصنع الإمارات للأسمدة البيولوجية قسماً خاصاً لطحن مخلفات النخيل وتحويلها إلى سماد عضوي، وتعتبر تجربة رائدة لحماية البيئة وتوفير الأسمدة العضوية من أصل نباتي.

تمثل المخلفات العضوية الناتجة عن الإنتاج الزراعي من 30 – 50 % من المنتج للاستخدام الآدمي أو الحيواني، يضاف إليها حوالي 25 – 30 % مخلفات عضوية أخرى مما يتناوله الإنسان كغذاء أو ما يقدم للحيوان كعلف. ولذلك فإن تراكم هذه المخلفات أو معالجتها بطرق بدائية يتسبب في تلوث البيئة بالإضافة إلى الخسارة الاقتصادية الناتجة عن فقد ما تحتويه هذه المخلفات من طاقة كامنة وعناصر سمادية يمكن إعادتها مرة أخرى للتربة ويتطلب ذلك إتباع تكنولوجيا تعيد للأرض ما يجتث منها بعمليات التدوير.

تأسيس المصنع:

بما أن محصول التمر يعتبر محصولاً استراتيجياً في دولة الإمارات العربية المتحدة والخليج العربي. فقد وجه مصنع الإمارات للأسمدة البيولوجية جهوده للعناية بقطاع النخيل الذي يشمل أكثر من 42 مليون نخلة. فقد كانت الحاجة كبيرة لإنشاء مصنع يوفر الخدمات السمادية بالشكل المناسب لهذه الملايين من أشجار نخيل التمر، وعليه فقد تأسس مصنع الإمارات للأسمدة البيولوجية عام 1995 وقدم المنتجات الآتية بأعلى أساليب التكنولوجيا المتطورة وهي: سماد النوابع لتسميد النخيل، سماد الفوعة لإنتاج التمور العضوية، مواد متعددة لمكافحة آفات النخيل بيولوجياً.

الرؤية:

- يطمح المصنع أن يبقى المصنع الأول دائماً والمصنع الرائد في منطقة الشرق الأوسط عموماً وفي الإمارات خصوصاً. بحيث يعتمد المصنع على اختيار تكنولوجيا الأداء الفني المتطورة واعتماد البحث العلمي والتجارب الميدانية المقارنة وتكنولوجيا المعلومات وتقديم المؤشرات والإحصاءات بحيث يكون وفقاً لرؤية متطورة وطموحة، وتُوَاكِبُ دائماً المستوى الراقي للأداء الفني والتنفيذي للمصنع.
- الاحتفاظ بالجاهزية العالية للمصنع في أدائه المنافس للسوق المحلي والإقليمي والعالمي والجاهزية العالية لمسؤوليه وموظفيه، والروح المعنوية المتقدمة للعاملين به، وتوفير كل ما يلزم لهذه الجاهزية من إمكانيات مادية وأدبية وعلمية.
- النظر دائماً لمستقبل واعد ومتقدم دائماً وبصورة مضطردة في أداء المصنع ومؤشراته المالية الرئيسية الحالية والمستقبلية

الرسالة:

- تقوم الرسالة على تقديم منتجات للقطاع الزراعي المحلي والإقليمي والعالمي ذات مستوى عالٍ ومتميز تكون مطابقة للمواصفات العالمية والمحلية ويتميز المصنع بجودة هذه المنتجات والترويج لها بكافة الوسائل الممكنة.
- إن رسالة المصنع تقتضي إن يكون كافة أدائه التقني والفني وكافة منتجاته صديقة للبيئة ومتوافقة مع الشروط العامة لسلامة البيئة.
- توافق منتجاتنا مع الاحتياجات العلمية والعملية للقطاع الزراعي والتطور الحالي والمستقبلي فيه وكل ما يلبي الحاجات الواعدة للمزارعين والمستثمرين بهذا القطاع وبحيث يتناغم مع جهود حماية البيئة.
- دور مصنع الإمارات في تنمية القطاع الزراعي:
- لعب المصنع دوراً رائداً في تحسين أداء القطاع الزراعي في دولة الإمارات العربية المتحدة وذلك في القطاعين العام والخاص وذلك من خلال برامج التوعية والإرشاد بفوائد وأهمية الزراعة العضوية وأثرها على البيئة والإنسان وذلك من خلال عقد الندوات والمؤتمرات والمشاركة في المعارض المحلية والإقليمية والعالمية وذلك من خلال:
- تنظيم الندوات التعريفية العلمية في الجامعات ومراكز البحوث داخل وخارج الدولة
- التعاون مع وزارة البيئة والمياه والدوائر الخاصة بالدولة في كل ما يتعلق بتطوير القطاع الزراعي.
- تنظيم الندوات التعريفية للمزارعين بالزراعة العضوية وبرامج التسميد المختلفة
- ترتيب زيارات المدارس والمؤسسات التعليمية والجامعات.

- التعاون مع منظمات الدولة وجمعيات النفع العام

إنتاج سماد متخصص لنخيل التمور:

قام المصنع بتطوير سماد خاص بالنخلة سمي بسماد (النوايع) وذلك بالتعاون مع الجهات الآتية: جامعة الإمارات العربية المتحدة، دائرة البلديات والزراعة، وزارة البيئة والمياه، مزرعة الفوعة.

نشأت الفكرة من دراسة الاحتياجات الفعلية للنخيل وذلك بدراسة بحثية بالاشتراك مع الخبراء المحليين والدوليين في ذلك المجال وكان من ثمرتها الوصول إلى اكتشاف تركيبة جميع عناصرها من مواد طبيعية 100% صديقة للبيئة تحتوي هذه التركيبة على جميع احتياجات النخلة من العناصر السمادية وتضاف مرة واحدة في العام. ومن الجدير بالذكر إن السماد يستعمل بنجاح منذ عام 1999 في الوطن العربي، ويزداد الطلب عليه بكميات متزايدة.

خصائص سماد النوايع:

- صمم سماد النوايع لكي يفي باحتياجات شجرة النخيل على طول موسم النمو على أن يتم التسميد مرة واحدة في الموسم ويتمتع بالمزايا التالية:
- غني بالعناصر السمادية الكبرى والصغرى (3-3-4+1.5).
- غني بالمادة العضوية (55-60%).
- معالج حرارياً.
- يحتوي على ميكروبات مفيدة لخصوبة التربة (تثبيت الآزوت الجوي ومذيبات الفوسفات).
- يحتوي على مواد طبيعية لحفظ مياه الري.
- خالٍ من بذور الحشائش ومسببات الأمراض.
- يحتوي على نسبة عالية من حمض الهيوميك.
- يحتوي على نسبة عالية من الأحماض الامينية.
- متوفر على هيئة بودرة أو محبب.
- يضاف السماد بمعدل 5 كجم كل سنة من عمر النخلة حتى 50 ك / شجرة
- يزيد المحصول بمعدل 30%.
- المعالجة الحرارية أثناء إنتاج سماد (النوايع).

المبيعات والتسويق:

يقوم مصنع الإمارات بتسويق منتجاته من خلال نظام تسويقي متخصص وعلى مستوى عالٍ من الكفاءة الإدارية والمهنية تحت ضوابط الجودة الإدارية حيث يطبق المصنع برامج متخصصة لخدمة العملاء كما أن المصنع لديه كادر فعال ومؤهل في فنيات المبيعات الداخلية والخارجية وذلك للوصول بالمبيعات ورضا الزبائن إلى أعلى المستويات بالإضافة إلى توعية المزارعين والقائمين على أمر العملية الزراعية ببرامج التسميد وكيفية الاستخدام الأمثل للأسمدة العضوية وتقليل الأسمدة الكيماوية.

كما يقوم المصنع بتسويق منتجاته خارج الدولة وذلك بفتح أسواق عالمية على المستوى الإقليمي والعالمي حيث تم التصدير إلى عديد من الدول مثل (تايوان، الجزائر، مصر، سوريا، لبنان، ألمانيا.. وجميع دول الخليج العربي).

يضمن المصنع جودة منتجاته من خلال قيام قسم البحوث والاستشارات بالمصنع بالتحليلات اللازمة (الكيمائية، الفيزيائية، الميكروبيولوجية) للمنتج في كل أطوار الإنتاج وذلك من خلال مختبر متخصص ومزود بكل أنواع أجهزة التحليل الحديثة بالإضافة إلى تجريب المنتجات بالوحدة الخاصة بالتجارب وذلك للمنتجات الجديدة لضمان منتج يفي بكل رغبات الزبائن وذلك في بيوت بلاستيكية مجهزة لإجراء التجارب الزراعية.

للمزيد من المعلومات يمكن التواصل على العنوان التالي:

الدكتور محمد علي بدوي
مدير عام مصنع الإمارات للأسمدة البيولوجية
ص ب 17786 العين – الإمارات العربية المتحدة
هاتف: 0097137838600 – 00971504493360
فاكس: 0097137838500
ebff@emirates.net.ae

صورة مميزة في مسابقة النخلة في عيون العالم 2011 – عدسة خالد عبد الرحمن راشد الزمر

الفئة الثالثة

فئة الشخصية المتميزة في مجال زراعة النخيل وانتاج التمور

الفائز: سعادة راكان مكتوم بن هارون القبيسي

الإمارات العربية المتحدة

منحت جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر لسعادة راكان مكتوم بن هارون القبيسي من الإمارات العربية المتحدة لفوزه بالمركز الأول عن فئة الشخصية المتميزة في مجال زراعة النخيل وإنتاج التمور، عن جهوده في تأسيس مهرجان مزاينة الرطب في المنقطة الغربية من إمارة أبوظبي.

عمل راكان مكتوم بن هارون القبيسي، رئيس اللجنة المنظمة لمهرجان مزاينة الرطب، منذ العام 1997م ضمن إطار فريق عمل موحد على ابتكار فكرة جديدة وطريقة متميزة لتحفيز المزارعين المواطنين وتشجيعهم للاهتمام بالنخيل والارتقاء بإنتاجها كماً ونوعاً، مع إبراز النخلة كجزء من الهوية الوطنية لدولة الإمارات وتدعيم المنتجات التي تعتمد على الرطب كمادة أساسية، فكانت مسابقة سنوية لانتخاب أفضل أنواع الرطب تحت مسمى (مسابقة الرطب)، ولما لقيته هذه المسابقة من نجاح باهر فقد ارتأت اللجنة المنظمة إلى تطوير هذا الحدث الهام وتحويله من مسابقة تضم عدداً محدوداً من المزارعين إلى مهرجان سنوي ضم أكثر من 8000 مزارع في عام 2008، فكان (مهرجان ليوا لمزاينة الرطب) وذلك بفضل دعم الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي. وتوجيهات سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة ومن أهم أهداف المهرجان: تعزيز الدور الريادي لإمارة أبوظبي في تنمية وتطوير قطاع زراعة النخيل، تشجيع المزارعين على التميز والاهتمام بالنخلة وثمارها، نشر التوعية بأهمية النخلة بجميع جوانبها وتكريم العاملين في مجال نخيل التمر بهدف الارتقاء في الإنتاج.

في البدء كان الرطب:

لشجرة النخيل تاريخ عريق في منطقة الخليج عموماً والإمـارات على وجه الخصوص فهي ليست مـورداً لغذاء ومعيشة الناس فحسب ولكنها في الحقيقة جزء من تراثهم وتقاليدهم وأمجادهم، من هذا فقد أولى المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مؤسس دولة الإمارات وراعي نهضتها الزراعية، اهتماماً كبيراً بالقطاع الزراعي بشكل عام وأشجار النخيل بشكل خاص من خلال توفير كل الدعم اللامحدود لهذه الزراعة حتى أصبح إنتاج الدولة من التمور أحد عناصر الدخل القومي للفرد وأهم المحاصيل الاستراتيجية بالإمارات التي تنافس بها كبرى دول العالم في إنتاج وتصنيع التمور.

لذا فقد احتلت النخلة عند أبناء الإمارات منزلة خاصة في نفوسهم وإحياءً لهذا التراث التاريخي فقد انبرى العديد من الأخوة المواطنين والمهتمين بهذا الإرث الاجتماعي للشجرة المباركة بين أبناء الدولة في مختلف المناسبات ومختلف الطرق مستفيدين من الرؤية الحكيمة لقيادتنا الرشيدة وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايـد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، والدعم اللامحدود للفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي لقطاع الزراعة عموماً ونخيل التمر على وجه الخصوص لما تشكل هذه النخلة وثمارها المباركة من أهمية استراتيجية للأخوة المواطنين المزارعين ضمن إطار برامج التنمية المستدامة لمجتمع إمارة أبوظبي في ظل الخطة الاستراتيجية المتكاملة.

وانطلاقاً من هذا كله فقد عملنا ومنذ العام 1997 ضمن إطار فريق عمل موحد على إيجاد فكرة جديدة وطريقة متميزة ووسيلة لتحفيز الأخوة المزارعين المواطنين وتشجيعهم على الاهتمام بشجرة النخيل والارتقاء بإنتاجها كماً ونوعاً، مع إبراز النخلة كجزء من الهوية الوطنية لدولة الإمارات وتدعيم المنتجات التي تعتمد على الرطب كمادة أساسية، فكانت مسابقة سنوية لانتخاب أفضل أنواع الرطب تحت مسمى (مسابقة الرطب).

في البداية كانت المسابقة تغطي صنف خلاص يشارك فيها بضع عشرات من مزارعي محاضر المنطقة الغربية من إمارة أبوظبي مثل (ليوا مزيرعة، خنور، شيا، الماريا الغربية، الحويلة، الطرق، سيح الخير...) ممن لديهم أفضل وأجود أصناف الرطب ذات الهوية المحلية المتأصلة في منطقة ليوا.

كانت المسابقة تقام ضمن احتفالات الدولة بعيد الجلوس الميمون للمغفور له الشيخ زايد رحمه الله في السادس من أغسطس من كل عام وهذا التوقيت يعتبر الموسم التقليدي لنضوج الرطب في المنطقة الغربية، وكنا نعمل على توفير الجوائز والهدايا العينية والمادية للفائزين من أجل تشجيع وتحفيز أصحاب مزارع نخيل التمر على التميز والارتقاء بأصناف نخيل التمر بابوظبي.

إذاً في البدء كانت المزاينة في إطارها البسيط ومدلولاتها الكبيرة، حيث تركت أفضل الأثر وأجمله في نفوس الأخوة مزارعي نخيل التمر بالمنطقة الغربية، وفي كل عام كنا نعمل على تطوير هذه الفكرة وتوسيع عدد المشاركين فيها. لأن نجاح المسابقة سنوياً كان له مردود ايجابي في زيادة إقبال الإخوة المواطنين على المشاركة بكثافة في السنوات القادمة. وهذا ما لمسناه مؤخراً في صيف العام 2008 حيث بلغ عدد الأخوة المزارعين المشاركين في منافسات مهرجان مزاينة الرطب أكثر من 8000 مزارع (ذكور وإناث) من أبناء إمارة أبوظبي.

هذا النجاح ما كان له أن يكون لولا الرؤية الحكيمة لسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة والدعم اللامحدود والرعاية السامية للفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، حيث شرفنا سموه في الحضور شخصياً لمهرجان مزاينة الرطب في نسخته الرسمية الأولى والثانية ومن ثم الثالثة والرابعة وتكريمه للفائزين.

رؤيـة حكيـمة:

في ظل التطور النوعي الذي تشهده دولتنا الحبيبة وإمارة أبوظبي خصوصاً وخُطاها الواثقة على درب التميز والنجاح، وبتوجيهات سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة ودعم الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، فقد نجحنا في تطوير المهرجان بشكل استراتيجي، وانتقلنا من إطار العمل الفردي (الناجح ضمن حدود) إلى إطار فريق العمل الجماعي المؤسسي (الفائق النجاح/ المتميز) وأصبح للمهرجان هوية اعتبارية تحت مسمى جديد وهو (مهرجان ليوا لمزاينة الرطب) وله شعار خاص وموقع خاص الكتروني على شبكة الانترنت باللغة العربية وباللغة الانكليزية

http://www.rotab.ae ولجنة عليا منظمة ولجان فرعية متخصصة، وأضحت له رؤية ورسالة وأهداف تنموية وهي:

الرسـالة:

تطوير وتنمية قطاع نخيل التمر كماً ونوعاً والعاملين فيه ضمن إمارة أبوظبي.

الرؤيــة:

- تعزيز مكانة الدولة عربياً وإقليمياً في مجال إنتاج الرطب والتمور.
- تقديم الدعم للمزارعين وأصحاب المزارع للاهتمام بالنخيل.
- تعزيز التعاون الوطني والإقليمي مع كافة الجهات ذات الصلة بالشجرة المباركة.
- نشر ثقافة الاهتمام بالنخيل والرطب على جميع أنحاء الدولة.

الأهـداف:

- تعزيز الدور الريادي والمميز لإمارة أبوظبي وليوا في (المنطقة الغربية) وتنمية وتطوير الاهتمام بالنخيل والرطب.
- تشجيع وتحفيز أصحاب المزارع على التميز والاهتمام بالنخلة وثمارها.
- تدعيم الجانب التوعوي للاهتمام بشجرة النخيل في جميع جوانبها.
- تكريم العاملين في مجال نخيل التمر بجوائز نقدية بهدف الارتقاء في الإنتاج.
- إبراز النخلة كجزء من الهوية الوطنية لدولة الإمارات العربية المتحدة.
- دعم وتشجيع التقنيات الحديثة المفيدة في مجال تنمية زراعة نخيل التمر.
- تدعيم المنتجات الغذائية التي تعتمد على الرطب كمادة أساسية في عملية الإنتاج.
- نشر الثقافة الزراعية بين المزارعين بخصوص الأمراض التي تصيب النخلة.
- اطلاع أصحاب المزارع على آخر ما توصل إليه العلم في مجال نخيل التمر.

فالتميز هو السمة الرئيسية للمهرجان في كل دورة من دوراته الأربع الأخيرة فقد سعينا إلى إضافة أشياء جديدة في كل دورة من دورات المهرجان، وكان آخرها وأميزها هو دخول رطب الإمارات بموسوعة جينس للأرقام القياسية من خلال مهرجان ليوا الرابع لمزاينة الرطب 2008 فقد منحتنا موسوعة جينس الدولية هذه الشهادة الاعتبارية وسط اهتمام وتقدير إقليمي وعالمي لرطب وتمور الإمارات التي أضحت تنتج سدس ما ينتجه العالم من التمور وهذا بدوره ساهم في تعزيز مكانة الإمارات الريادية بين منتجي ومصنعي نخيل التمر عبر العالم.

للمزيد من المعلومات يمكن التواصل على العنوان التالي:

سعادة راكان مكتوم هارون القبيسي
ص ب 933 ابوظبي
الامارات العربية المتحدة
هاتف: 0097126726555

صورة مميزة في مسابقة النخلة في عيون العالم 2011 – عدسة ماجد مبارك المعيلي